مياه الأمطار تشرد مئات النازحين شمالي العراق

أفادت مؤسسة حقوقية عراقية، امس السبت، أن مياه الأمطار شردت مئات النازحين في مخيم «ديبكة» بمحافظة نينوى، شمالي البلاد. وفي حديث للأناضول، قال «هيمن باجلان» عضو المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان (مؤسسة رسمية ترتبط بالبرلمان)، إن أكثر من 130 عائلة تعرضت خيامهم في إلى الغرق جراء الأمطار والسيول، على مدار الأيام القليلة الماضية، وهم الآن بدون مأوى.

وطالب «باجلان» الحكومة باتخاذ إجراءات سريعة لحماية المخيمات وإيواء المتضررين. والأسبوع الماضي، أعلن مجلس محافظة نينوى حالة الطوارئ في مدينة الموصل، بسبب أزمة الأمطار منذ نهاية نوفمبر الماضي. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية المحلية استمرار الهطول في نينوى حتى الأحد.

مسيرة مجلس التعاون الخليجي حققت تطلعات أبنائه في الوصول نحو التكامل

الرياض تستضيف اليوم قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ 39

تستضيف المملكة العربية السعودية اليوم الاحد القمة ال 39 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة السعودية الرياض. وستبحث قمة الرياض ال 39 عددا من الموضوعات المهمة في مسيرة العمل الخليجي المشترك وما تم إنجازه في إطار تحقيق التكامل والتعاون الخليجي في المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية والقانونية.

وفيما يلي القمم الخليجية ال (38) التي عقدت في دول مجلس التعاون منذ تأسيس المجلس عام 1981:عقدت قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاولى في العاصمة الاماراتية أبوظبي في شهر مايو عام 1981 تلتها القمة الخليجية ال 2 في الرياض في شهر نوفمبر من العام ذاته.

وعقدت القمة الخليجية ال3 في العاصمة البحرينية المنامة 1982 تلتها القمة ال4 في العاصمة القطرية الدوحة عام 1983 واستضافت الكويت القمة ال5 في عام 1984.

وشهدت العاصمة العمانية مسقط في عام 1985 انعقاد القمة الخليجية ال6 تلتها قمة أبوظبي ال7 في عام 1986 فيما كانت القمة ال8 في الرياض عام 1987.وفي عام 1988 عقدت القمة الخليجية ال9 في المنامة تلتها قمة مسقط ال 10 عام 1989 ثم القمة ال 11 في الدوحة عام 1990.

أما الدورة ال 12 للمجلس فاستضافتها الكويت عام 1991 فيما استضافت أبوظبي القمة الخليجية ال 13 في عام 1992 تلتها القمة ال 14 في الرياض عام 1993.أما القمة الخليجية ال 15 فقد عقدت في المنامة عام 1994 ثم القمة ال 16 في مسقط عام 1995 تلتها قمة الدوحة ال 17 في عام 1996.

وفي عام 1997 استضافت الكويت القمة الخليجية ال 18 تلتها أبوظبي في القمة ال 19 عام 1998 ثم قمة الرياض ال 20 عام 1999 وقمة المنامة ال 21 عام 2000 في حين عقدت القمة ال 22 في مسقط عام 2001 ثم القمة ال23 بالدوحة عام 2002.

وشهد عام 2003 استضافة الكويت لفعاليات الدورة ال 24 في حين انعقدت القمة ال 25 بالمنامة عام 2004 وأطلق عليها اسم (قمة زايد) وذلك تقديرا وعرفانا وتخليدا لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله ودوره في تعزيز مسيرة المجلس وإسهامه الكبير في تأسيسه وما قدمه من جهد كبير لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وجاءت القمة ال 26 في أبوظبي عام 2005 التي أطلق عليها اسم (قمة الملك فهد) تقديرا لخادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله على ما قدمه من مآثر جليلة وعطاء كبير عزز من مسيرة المجلس وتطلعات شعوبه ولدور الفقيد الراحل الكبير في خدمة القضايا العربية والإسلامية والأسرة الدولية.

ثم جاءت قمة الرياض ال 27 عام 2006 وأطلق عليها اسم (قمة الشيخ جابر) تقديرا لدور أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودوره الكبير في تأسيسه مع إخوانه قادة دول المجلس ولما قدمه رحمه الله من جهد كبير لخدمة القضايا العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وكانت الدوحة على موعد مع القمة الخليجية ال 28 التي عقدت عام 2007 وسلمتها في العام التالي إلى مسقط في دورتها ال 29.أما الدورة ال 30 في عام 2009 فكانت الكويت على موعد مع احتضان اجتماعاتها وفي عام 2010 شهدت أبوظبي انعقاد القمة الخليجية ال 31 تلتها قمة الرياض ال 32 عام 2011 ثم قمة المنامة في 2012 بدورتها ال 33.وعقدت القمة الخليجية دورتها ال 34 في الكويت عام 2013 فيما كانت الدورة ال 35 لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة عام 2014 تلتها قمة الرياض في عام 2015 بدورتها ال 36 وقمة المنامة في دورتها ال 37 عام 2016.

وفي العام الماضي كانت الكويت على موعد مع استضافة القمة ال 38 على أرضها.وينتظر من قمة الرياض المقبلة نتائج بناءة ومثمرة تعمق التعاون والتكامل الخليجي في مختلف المجالات وتحقق تطلعات مواطنيها لمزيد من التكاتف والتلاحم والتآزر لمواجهة كافة التحديات والحفاظ على أمن واستقرار دول المجلس والمنطقة عموما.

وجاءت (عاصفة الحزم) في مارس 2015 لتشكل تحولا في التعامل الخليجي مع التهديدات الخارجية يقوم على التدخل الحاسم لمواجهتها إذ ان تقاعس دول المجلس عن خروقات الحوثيين وعدم التزامهم بتنفيذ المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني كان ينذر بتداعيات خطرة على أمن دول المجلس.

ثم جاءت عملية (إعادة الأمل) بعد ذلك لتخفيف معاناة الشعب اليمني والمساهمة في إعادة الأمن والاستقرار الشامل إلى الدولة اليمنية والبدء في إعادة البناء والإعمار.

وجاءت (عاصفة الحزم) في مارس 2015 لتشكل تحولا في التعامل الخليجي مع التهديدات الخارجية يقوم على التدخل الحاسم لمواجهتها إذ ان تقاعس دول المجلس عن خروقات الحوثيين وعدم التزامهم بتنفيذ المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني كان ينذر بتداعيات خطرة على أمن دول المجلس.ثم جاءت عملية (إعادة الأمل) بعد ذلك لتخفيف معاناة الشعب اليمني والمساهمة في إعادة الأمن والاستقرار الشامل إلى الدولة اليمنية والبدء في إعادة البناء والإعمار.

وعلى صعيد التعاون الأمني فقد شكل اجتماع وزراء الداخلية لدول المجلس في الرياض بفبراير عام 1982 بداية انطلاق التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس الذي تمثل في الاستراتيجية الأمنية الشاملة والاتفاقية الأمنية والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب.كما شكل الاجتماع بداية التعاون في مجال الدفاع المدني وفي مواجهة المخاطر النووية والإشعاعية وإنشاء مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ والتعاون في مكافحة المخدرات والتعاون في مجال التحقيقات والمباحث الجنائية والشرطة الخليجية وفي مجال المرور وحرس الحدود وخفر السواحل وفي مجال المؤسسات العقابية والإصلاحية والعديد من مجالات التعاون الأمني المختلفة الأخرى.

وفي عام 2003 تم اعتماد استراتيجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة التطرف المصحوب بالإرهاب.ووقعت الدول الأعضاء في عام 2004 اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب كما تم اعتماد تحديث وتطوير الاستراتيجية الأمنية الشاملة لدول المجلس في عام 2008.

كما تم اعتماد خطة التدريب المشتركة للعاملين في مجال مكافحة الإرهاب وتوقيع الاتفاقية الأمنية المعدلة بنوفمبر عام 2012 واتفاقية إنشاء مقر جهاز الشرطة الخليجية في عام 2015 (مقره دولة الإمارات العربية المتحدة).

أما في مجال التعاون الإعلامي فقد تم تحقيق العديد من أهدافه كإنجاز ميثاق الشرف الإعلامي ووضع الاستراتيجية الإعلامية والتعاون في مجال الإعلام الخارجي والتعاون التلفزيوني والإذاعي والصحفي وفي مجال وكالات الأنباء. وعلى الصعيد الاقتصادي فيمثل النظام الأساسي لإنشاء مجلس التعاون المرجعية الأولى نحو تحقيق تكامل اقتصادي بين دوله الست بدءا من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعت عام 1981 مرورا بالاتفاقية الاقتصادية عام 2001 والاتحاد النقدي والعملة الموحدة والتعاون التجاري والاتحاد الجمركي وجهود إنشاء السوق الخليجية المشتركة وتعزيز المواطنة الاقتصادية.

واهتم المجلس أيضا بالتعاون في مجال المحاسبة والرقابة المالية كأحد مجالات التعاون الاقتصادي المهمة لاسيما في إطار تنسيق مواقف دول المجلس امام المنظمات الدولية التي تشترك دواوين المحاسبة بعضويتها.

ويعد التعاون في مجال الزكاة من أبرز الأمثلة على جهود دول المجلس نحو تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها حيث أقرت لجنة التعاون المالي والاقتصادي في مجلس التعاون خلال اجتماعها ال 47 الذي عقد في 16 مايو عام 1998 تكوين لجنة من الجهات المختصة بالزكاة والضرائب بدول المجلس الست للبحث في كل ما من شأنه تدعيم العمل المشترك في هذا المجال.وخلص فريق العمل المختص إلى عدة توصيات رسمت خارطة طريق للعمل في مجال الزكاة والضرائب لدول المجلس من خلال استعراض تجارب أجهزة الزكاة وتشجيع الدورات التدريبية بين دول المجلس في هذا المجال وطرح برنامج دبلوم الزكاة وجائزة الإبداع للعاملين في أجهزة الزكاة بدول المجلس وإنشاء الموقع الالكتروني للأجهزة المسؤولة عن الزكاة وغيرها من الإنجازات في هذا المجال.

وفي مجال التعاون الإقليمي والعلاقات الاقتصادية مع الدول والتجمعات الإقليمية الأخرى فقد أدى مجلس التعاون دورا فاعلا في إثراء هذا المجال سواء مع الدول العربية أو الأجنبية إضافة إلى المجموعات والكتل الإقليمية.

ولعل من ابرز اوجه تعاون دول المجلس هو التعاون مع اليمن والأردن والمغرب وإثراء الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والصين وباكستان والهند وتركيا ودول (الميركسور) ودول رابطة التجارة الحرة الأوروبية (افتا) واليابان وكوريا وسنغافورة واستراليا ونيوزلندا ورابطة دول جنوب شرق اسيا (أسيان). وبرز كذلك التعاون القانوني والقضائي إذ عملت دول المجلس على التقريب بين أنظمتها وقوانينها وصولا إلى توحيدها كما عملت على تحقيق المزيد من التقارب والصلات بينها في المجالات التشريعية والقضائية وإعداد مشروعات الأنظمة (القوانين) الموحدة وتعزيز التنسيق فيما بين الأجهزة العدلية والقضائية وتوحيد أنواعها ودرجاتها وإجراءاتها.

ومن أهم الإنجازات التي تم تحقيقها أيضا نتيجة العمل الخليجي المشترك الانجازات في الجانب القانوني والقضائي وإبرام العديد من الاتفاقيات القضائية والوثائق القانونية وعمل ندوات متخصصة في المجالات العدلية والقضائية كما كان هناك زيارات لوفود قضائية متبادلة والتعاون في مجال حقوق الإنسان كذلك السعي لحماية النزاهة ومكافحة الفساد.

وقد اشتملت مجالات التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي على جوانب عديدة أبرزها التعاون في مجال الطاقة والكهرباء والماء والتعاون في المجال الصناعي وفي مجال النقل والمواصلات والاتصالات والزراعة والتخطيط والإحصاء والتنمية وغيرها.

كما أن هناك تعاونا فعالا ومثمرا بين دول المجلس في مجالات التعليم والتعاون العلمي والتقني وفي مجال العمل والخدمات الاجتماعية إلى جانب التعاون في مجالات الصحة والبيئة والعمل البلدي المشترك والإسكان والشباب والرياضة.

ويبقى الإنسان محور العملية التكاملية الخليجية وهدفها لذلك أقر قادة دول المجلس في قمة الدوحة عام 2014 (إعلان حقوق الإنسان) لمجلس التعاون وذلك انطلاقا من إيمان عميق بكرامة الإنسان وتأكيدا على احترام دوله لحقوق الإنسان المكفولة بموجب أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة والقوانين الوطنية المعمول بها والتشريعات والمواثيق الدولية.

قادة دول المجلس خلال قمة سابقة

◆ قمة الرياض تبحث تحقيق التكامل والتعاون الخليجي في المجالات السياسية والدفاعية

الخارجية السويدية تشيد بموقف الحكومة اليمنية للتوصل إلى حل سلمي

مشاورات السلام اليمنية.. تشكيل 3 فرق عمل

◆ الحوثيون يرفضون اقتراح الحكومة إعادة فتح مطار صنعاء في محادثات سلام

دخلت مشاورات السلام اليمنية بين الوفد الحكومي والوفد الحوثي يومها الثالث في السويد بتشكيل فرق عمل للبحث في قضايا حصار تعز والأسرى وعمل البنك المركزي.

وذكرت تقارير اعلامية امس السبت انه تم تشكيل ثلاثة فرق مشتركة من وفدي الحكومة والحوثيين للبحث في وضع برنامج تنفيذي لإطلاق سراح الأسرى وفقا للاتفاق الموقع بين الطرفين.

ويبحث فريق العمل الثاني في رفع الحصار عن تعز فيما يناقش الفريق الثالث في الملف الاقتصادي وإجراءات توحيد عمل البنك المركزي.

من جهتها أشادت وزيرة خارجية السويد مارغوت فالستروم بموقف الحكومة اليمنية البناء للتوصل إلى حل سلمي ومستدام للأزمة في البلاد.

وأشارت خلال لقائها نظيرها اليمني رئيس الوفد الحكومي في المشاورات خالد اليماني إلى حرص بلادها على بذل الجهود كافة التي من شأنها الدفع قدما بما يخدم مصالح الشعب والحكومة اليمنية.

وانطلقت مشاورات السلام بشأن اليمن في السويد امس الاول الخميس حيث أعلن المبعوث الاممي الى اليمن مارتن غريفيث خلال الجلسة الافتتاحية اتفاقا بين الوفدين لتبادل الأسرى والمعتقلين.

قال مسؤولان يمنيان إن الحكومة اقترحت إعادة فتح المطار الذي يسيطر عليه الحوثيون في العاصمة صنعاء بشرط تفتيش الطائرات أولا في مطار عدن أو سيئون الخاضعين لسيطرتها.

ورفض الحوثيون الاقتراح الذي طُرح خلال محادثات السلام اليمنية التي بدأت يوم الخميس في السويد برعاية الأمم المتحدة بهدف اتخاذ إجراءات لبناء الثقة قد تؤدي في النهاية لوقف لإطلاق النار ووقف الضربات الجوية التي ينفذها التحالف بقيادة السعودية في اليمن وتسببت في مقتل آلاف المدنيين ووقف هجمات الحوثيين الصاروخية صوب مدن سعودية.

لكن وبالنظر إلى أن يوم الجمعة هو الثاني فقط في المحادثات التي تستمر حتى 13 ديسمبر كانون الأول، وفي ضوء الضغوط التي يتعرض لها الجانبان لاتخاذ خطوات بسبب الثمن الإنساني الباهظ للحرب، فقد تكون هناك مساحة لتقديم بعض التنازلات.

واتفق الطرفان المتحاربان في اليمن على إطلاق سراح آلاف الأسرى فيما وصفه مبعوث الأمم المتحدة مارتن جريفيث بأنه بداية مبشرة لأول محادثات سلام منذ سنوات لإنهاء الحرب التي دفعت ملايين اليمنيين إلى شفا المجاعة.

ويسعى جريفيث للاتفاق على إعادة فتح مطار صنعاء ودعم البنك المركزي وضمان هدنة في ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين والذي أصبح محور الاهتمام في الحرب بعد أن شن التحالف حملة لانتزاع السيطرة عليه هذا العام.

ويقع مطار صنعاء، الذي تعرض للقصف عدة مرات، في منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين لكن هناك قيودا على الوصول إليه يفرضها التحالف بقيادة السعودية الذي يسيطر على المجال الجوي.

وقال مروان دماج وزير الثقافة في حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا لرويترز "نحن مع فتح مطار صنعاء وإنهاء معاناة المواطنين كاملة فيما يتعلق بالتنقل ونقلهم".

وتابع قائلا "مطار صنعاء مقترحنا واضح وعملي إنه يتحول لمطار داخلي يتم فيه نقل المواطن من صنعاء إلى عدن ثم يغادر بأي اتجاه (دولي)".

وقال حمزة الكمالي وهو عضو آخر في الوفد الحكومي إن الطائرات يجب أن تتوقف في عدن بالجنوب أو مدينة سيئون شرقي العاصمة للتفتيش قبل أن تغادر اليمن.

ورفضت حركة الحوثي في اليمن اقتراح الحكومة. وقال محمد عبد السلام رئيس وفد الحوثيين في محادثات السلام لقناة الجزيرة التلفزيونية "يجب فتح مطار صنعاء وفقا للمعايير الدولية ولا نقبل التفتيش".

تحاول الأمم المتحدة تحاشي شن هجوم شامل على الحديدة منفذ دخول معظم البضائع التجارية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن.

وعزز الجانبان مواقعهما بالمدينة المطلة على البحر الأحمر في معارك متفرقة بعد تهدئة في الشهر الماضي.

وقال الكمالي إن الحكومة اليمنية متمسكة بموقفها في ضرورة أن تكون الحديدة خاضعة لسيطرتها.

وأضاف "قلنا تتشكل قوات شرطة من أبناء المدينة وليس من الحوثيين. نحن لا يمكن أن نقبل، لا يمكن لأحد (أن يقبل ذلك) بالمنطق وبالعقل، مثلما لم يقبل أحد بأن يشرعن وجود داعش في الموصل فلن يشرعن وجود الحوثي في الحديدة وفي بقية مناطق اليمن، هذا موقفنا الواضح".

وقال عبد السلام إن ميناء الحديدة يجب "تحييده عن النزاع العسكري" وأضاف أنه لا بد من تشكيل حكومة أولا "ثم يُسحب السلاح من جميع الأطراف".

أميركا تفشل في حشد الدعم بالأمم المتحدة لإدانة حركة حماس

قطر تدفع أجور موظفي غزة المدنيين

دفعت قطر رواتب نحو 30 ألف موظف مدني في قطاع غزة مما أدخل البهجة على قلوب الموظفين لكن البعض في القيادة الفلسطينية المنقسمة بشدة عبر عن الغضب مجددا من التدخل الخارجي. واصطف الآلاف في برد الشتاء للحصول على الرواتب من مكاتب البريد، التي زين أحدها بصورة جدارية كبيرة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورسالة شكر لقطر. وقال الموظف العمومي عمار فياض (45 عاما) الذي يعول أسرة من 13 فردا "إذا المنحة بتقف بنتدمر". وقالت مصادر فلسطينية إنه يُعتقد أن قيمة الرواتب التي حصل عليها موظفو غزة يوم الجمعة تبلغ نحو 15 مليون دولار، وهي جزء من منحة قطرية تبلغ 90 مليون دولار وبدأ صرفها في نوفمبر تشرين الثاني الماضي ويستمر صرفها على مدى ستة أشهر.

وصار الموظفون رمزا للصراع الطويل والمرير على السلطة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة والسلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب والتي تدير الضفة الغربية بقيادة الرئيس محمود عباس. وعينت حماس الموظفين بعد فوزها غير المتوقع في انتخابات عام 2006، ثم سيطرتها العسكرية على القطاع من السلطة الفلسطينية في العام التالي.

وشكت حماس من أنها ورثت إدارة مدنية تدين بالولاء لعباس ولذلك عينت آلافا من الموالين لها بصورة أوجدت فعليا إدارتين مدنيتين متوازيتين في القطاع.

لكن بعد سنوات من الحصار الإسرائيلي والحروب المتتالية والفشل المستمر في جهود المصالحة الداخلية تقلصت إمكانيات حماس المالية. وفي وقت تستطيع فيه الحركة بالكاد دفع رواتب موظفيها، ويرفض فيه عباس دفع الرواتب، صار الموظفون كرة قدم سياسية يتقاذفها الجانبان. كانت استراتيجية عباس ترمي للضغط على حماس لتعود إلى مائدة المفاوضات وذلك من خلال خفض الرواتب وإحالة آلاف من موظفي الحكومة إلى التقاعد المبكر مما أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي في غزة.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤيد لعباس لرويترز يوم الجمعة "دخول الأموال القطرية بهذه الطريقة يعطي أملا لأولئك الراغبين في تكريس الانقسام".

وأضاف "هناك جهة شرعية هي منظمة التحرير مسؤولة عن الشعب الفلسطيني، عندما يتم تجاوزها عن طريق حكومة الاحتلال وإدخال الأموال عن طريق السفير القطري محمد العمادي من خلال كشوفات يتسلمها من الاحتلال فإن هذا يعمق الانقسام ويكرسه". وقالت قطر، التي تعمل لتعزيز موقفها الدولي وسط خلاف مع السعودية ودول خليجية أخرى، إنها تدخلت لتخفيف حدة الأوضاع واستعادة الاستقرار في قطاع غزة الفقير. وقوبلت محاولة أمريكية لحمل الأمم المتحدة على إدانة أعمال العنف من قبل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) للمرة الأولى بالفشل يوم الخميس لأن مشروع القرار لم يجمع العدد اللازم من الأصوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان مشروع القرار يتطلب موافقة ثلثي أعضاء الجمعية. ورغم أن قرارات الجمعية غير ملزمة لكنها قد تنطوي على ثقل سياسي. وحصل مشروع القرار الأمريكي على 87 صوتا مؤيدا و58 صوتا معارضا بينما امتنعت 32 دولة عن التصويت ولم تصوت 16.

وفي تحرك إجرائي طلبته الكويت، وافقت الجمعية المؤلفة من 193 دولة بفارق بسيط على ضرورة أن تكون الموافقة على مشروع القرار بأغلبية الثلثين وليس بأغلبية بسيطة.وكانت مندوبة واشنطن المنتهية ولايتها لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي قد كتبت إلى الدول الأعضاء يوم الاثنين لتحثهم على التصويت لصالح مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة محذرة إياهم قائلة "الولايات المتحدة تتعامل مع نتيجة هذا التصويت بمنتهى الجدية".

وهيلي، التي ستتنحى عن منصبها بنهاية العام، من أشد المدافعين عن إسرائيل.

وقالت للجمعية قبل التصويت "قبل أن تروج الجمعية العامة للتسويات والمصالحة بين الفلسطينيين وإسرائيل بشكل يعتد به، عليها أن تدين، بشكل علني لا لبس فيه وبدون شروط مسبقة، إرهاب حماس".

وتعمل الولايات المتحدة على خطة للتوسط في مساعي السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. لكن الفلسطينيين تساورهم الشكوك واتهموا إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانحياز لإسرائيل في قضايا جوهرية. وقال سامي أبو زهري المسؤول بحماس لرويترز إن رفض المشروع الذي صاغته الولايات المتحدة ضد "المقاومة" يمثل ضربة للإدارة الأمريكية ويؤكد على شرعية المقاومة.

وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون إن الدول التي رفضت مشروع القرار ينبغي أن تخجل من نفسها. وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالدول التي صوتت للمشروع.

وقالت روسيا امس السبت إن عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية يعد السبب الرئيسي لاستمرار النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي.